ما وراء مشاغبة الطفل



◄تعاني العديد من الأُمّهات من تصرّفات مشاغبة تصدر عن أطفالهن، حيث يتصرّفون بشكل غير لائق، سواء داخل المنزل، أو خارجه، ويعتقدن أنّ هذا الأمر سببه حبّ الطفل للفت انتباه والدته، ولكن ليس دائماً تكون تلك التصرّفات نتيجة هذا الأمر، فهناك أسباب أخرى توضّحها في ما يلي أخصائية التربية السلوكية تكون وراء تصرّفاته المشاغبة، ومنها:

- الشعور بالجوع والتعب والنعاس أحد هذه الأسباب، فقد يكون طفلك بحاجة للطعام أو الراحة، ولا يعلم الطريقة الصحيحة للتعبير عن ذلك، فيبدأ بإثارة الفوضى والمشاغبة.

- أن تطلبي منه الهدوء عدّة مرّات ولا ينفذ ما أمرته به ليس دليلاً دائماً على أنّه يرفض الانصياع لأوامرك، بل قد تكون في داخله طاقة كبيرة لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.

- طفلك يشعر بحزنك وفرحك تماماً كما تشعرين أنتِ به، وعندما تكونين حزينة بعض الشيء يظهر ردة فعله من خلال تلك التصرّفات.

- إذا كان طفلك يفتقد للطريقة المُثلى للتعبير عن مشاعره، يلجأ للتصرّفات المشاغبة كنوع من التفريغ.

وتنصحك أخصائية التربية السلوكية لتعديل سلوك طفلك المشاغب قائلة: بداية، عليك تحديد سبب تصرّفه بهذا الشكل، فمعرفة السبب تسهّل عليك الأمر كثيراً، كما يجب أن تكوني صارمة في حال لم يلتزم طفلك بالقوانين التي وضعتها في البيت، وأن تفسري له سبب الخطأ الذي ارتكبه، وعندما يلتزم صغيرك بطلباتك وأوامرك كافئيه من خلال زيادة عدد ساعات اللعب مثلاً، ولا تصرخي في وجهه، ولا تحاولي إطلاقاً التحدّث عنه بشكل سلبي أمام الآخرين، واحضنيه واجعليه يشعر بالحنان، وحاولي قدر الإمكان أن

تكوني في قمة هدوئك عند التعامل معه.►